الباب الرابع

نتائج البحث

يتحدث هذا الباب عن وصف البيانات وتحليلها ومحدودية البحث. فسيشرح الباحث في هذا الباب البيانات المحصولة عليها وتحليل أساليب الاستعارة في الضياء اللامع. وسيحلل الباحث ما يتوصل إليه البحث بالترتيب التالي:

أ. وصف البيانات

اعتمادا على النظريات المذكورة في الباب الثاني توجد الأبيات التي فيها الأساليب الاستعارة فيمكن الباحث أن يقوم بالتحليل عن أسلوب الاستعارة في كتاب الضياء اللامع.

وجد الباحث في الكتاب الضياء اللامع٣٨ شاهدا من علاقات الاستعارة التي تتكون من ٤ أنواع: (١) التصريحية الأصلية ١٦ شاهدا، (٢) التصريحية التبعية ١٦ شاهدا، (٣) المكنية الأصلية ٤ شواهد، (٤) التمثيلية شاهدان. وكل الاستعارات مكتوبة في ٣٠ بيتا.

جدول بيان الاستعارة في الضياء اللامع كما يلي:

الرقم	الابيات	الشواهد	نوع الاستعارة
١.	يارب صل على محمد نحل في حصنك الممنع	نحل	التصريحية التبعية
٢.	والتابعين لهم بصدق ما حدى حادى المودة هيج الأشجانا	هيج	التصريحية التبعية
٣.	أين المحبون الذين عليهم بذل النفوس مع النفائس هانا	النفائس هانا بذل النفوس	التصريحيةالتبعية التمثيلية التمثيلية
٤.	فاهتاجت الأرواح تشتاق اللقا وتحن تسأل ربها الرضوان	الأرواح	التصريحية الأصلية
٥.	وانصت إلى أوصاف طه المجتبى واحضر لقلبك يمتلئ وجدانا	القلب	التصريحية الأصلية
٦.	نبأنا الله فقال قد جاءكم نور فسبحان الذي أنبانا	النور	التصريحية الأصلية
٧.	مستمسكا بالعروة الوثقىومعتصما بحبل الله من أنشانا	العروة الوثقى حبل	التصريحية الأصلية التصريحية الأصلية
٨.	بين التراب وبين ماء فاستفق من غفلة عن ذا وكن يقظانا	الغفلة	المكنيةالأصلية
٩.	طهره الله حماه اختاره وما برى كمثله إنسانا	طهر	التصريحية التبعية
١٠.	فهو وإن جاء الأخير مقدم يمشون تحت لواء من نادانا	لواء	التصريحية الأصلية

الرقم	الابيات	الشواهد	نوع الاستعارة
.١١	حتى أنادى ارفع وسل تعط وقليسمع لقولك نجم فخرك بانا	نجم	التصريحية الأصلية
.١٢	بالله كرّر ذكر وصف محمد كيما تزيح عن القلوب الرّانا	الرّانا تزيح	التصريحية التبعية التصريحية التبعية
.١٣	وبها أحاط اللطف من رب السماأقضى الأذى والهم والأحزانا	أحاط اللطف	التصريحية التبعية التصريحية الأصلية
.١٤	وقبيل فجر أبرزت شمس الهدىظهر الحبيب مكرما ومصانا	شمس الهدى	التصريحية الأصلية
.١٥	مرحبا يانور عيني مرحبا جد الحسين مرحبا	يانور عيني	التصريحية الأصلية
.١٦	واسقنا يارب أغثنا بحيا هطال يهمع	اسقنا حيا هطال	التصريحية التبعية التصريحية الأصلية
.١٧	هذا مع الكفر فكيف بفرحة من ذي فؤاد إمتلا إيمانا	الفؤاد	المكنية الأصلية
.١٨	ورأت حليمة ما رأت من بركات محمد ما حير الأذهانا	حير	التصريحية التبعية
.١٩	أنكره رفقتها وسلمت أشجار أحجار على مولانا	أنكر	التصريحية التبعية
.٢٠	هذا وقد نشأ الحبيب بسيرةمرضية وما أتى عصيانا	أتى	التصريحية التبعية
.٢١	ترعاه عين الله من أدبه أحسن تأديب النبي إحسانا	عين	التصريحية الأصلية
.٢٢	وقد أتاها الموت حين رجوعها فحباه عبد المطلب حنانا	فحباه	التصريحية التبعية

الرقم	الابيات	الشواهد	نوع الاستعارة
.٢٣	سنتين وافاه الحمام فضمه عم ملا العطف عليه جنانا	فضمّه	التصريحية التبعية
.٢٤	خطبته بنت خويلد في الخمس والعشرين حازت بالمشفع شانا	حازت	التصريحية التبعية
.٢٥	عن سعة العقل ووقاد الحجاسبحان من علمه وأعانا	سعة العقل الحجا	المكنية الأصلية التصريحية الأصلية
.٢٦	ولقد رأوا من خلقه عجبا وكم قد شاهدوا ما حير الأذهانا	حير	التصريحية التبعية
.٢٧	ولقد أشرت لنعت من أوصافه تحي القلوب تهيج الأشجانا	القلوب تهيج	المكنية الأصلية التصريحية التبعية
.٢٨	مختاره وحبيبه وصفية زين الوجود به الإله حبانا	زين الوجود	التصريحية الأصلية
.٢٩	ملك الجبال أتى فقال أطبقاهافقال لا بل أرتجي العقبانا	ملك الجبال	التصريحية الأصلية
.٣٠	والنور طه عبده منّ به في ذكره أعظم به منّانا	النور	التصريحية الأصلية

ويمكن الباحث أن يضع الرسم البياني الذي يدل على مقارنة بين الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية والاستعارة الأصلية والاستعارة التبعية والاستعارة التمثيلية في أبيات كتاب الضياء اللامع.

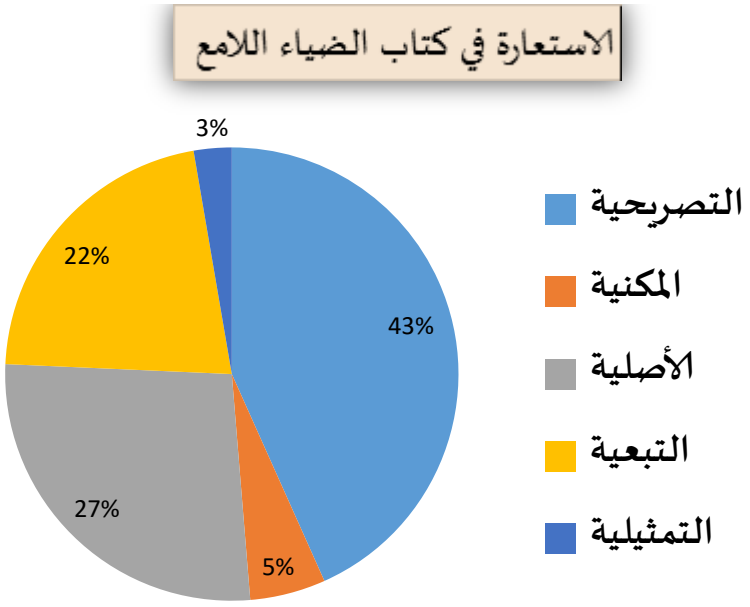

ب. تحليل البيانات

بناء على القائمة السابقة سيتم تحليل أساليب الاستعارة في كتاب الضياء اللامع، و يعتمد الباحث في شرح أبياته الذي تفاصيلها كما يلي:

١. الاستعارة بالنظر الى تذكر أدة الاستعارة في الضياء اللامع

أ) الاستعارة التصريحية

١) البيت:

يارب صل على محمد * نحل في حصنك الممنع

الشرح: انظر إلى لفظ **"نحل في حصنك الممنع"**فهذه استعارة والمراد بها **نعوذ** في حصن الله. فلفظ المشبه به هو نحل، شبه نعوذ بمشبه به وهو نحل. واستعير اللفظ الدال على المشبه به للمشبه على طريق الاستعارة التصريحية.

٢) البيت:

والتابعين لهم بصدق ما حدى * حادى المودة هيج الأشجانا

الشرح: والاستعارة في البيت كلمة **"هيج"** شبه إيزال الهم والحزن في القلب بتهيج الهائط، لأن من يحب محبوبه سيزال همه وحزنه باللقاء وذكره كمثل تهيج الشيء أو الستير.

٣) البيت:

أين المحبون الذين عليهم * بذل النفوس مع النفائس هانا

الشرح: شبه الدنيا بالنفائس، النفائس هي جمع من النفسية. ثم حذف المشبه وهو **الدنيا** لأن الدنيا التزين والمناع لمن يحيى فيها والنفسية كمثل النساء والبنين والذهب والفضة وسائر النفائس فيها. وفقا يقوله تعالى "زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطرين المقنطرة إلخ....[٥٩] في تلك الأية يستعمل الله بزين وفي الأخر بالمتاع، وهما يترادفان بالنفسية. ثم صرف بالمشبه به وهو النفائس وحذف المشبه وهو الدنيا.

٤) البيت:

فاهتاجت الأرواح تشتاق اللقا * وتحن تسأل ربها الرضوان

الشرح: فاللفظ المستعار **"فاهتاجت الأرواح"** وأصله **"فاهتجات القلب"** استعير لفظ الأرواح للقلب لأن القلب اهتاجت واشتاقت. وربما كان القلب أعضاء واضحة ويستطبع أن يشعر بذلك كلهم. والروح عائب الذي اشتقت أن ينظر ويبحث. والإشارة الحسيب أنسيب بعضو هذا ألا وهي القلب.

---

[٥٩] سورة ال عمران ١٤

وإذا تأملت كل مجاز سبق رأيت أنه تضمن تشبيها حذف لفظ المشبه واستعير بدله لفظ المشبه ليقوم مقامه بأدعاء أن المشبه به هو عين المشبه، وهذا أبعد مدى في البلاغة. وأدخل في المبالغة، ويسمى هذا المجاز استعارة. ولما كان المشبه به مصرحا به في المجاز يسمى استعارة تصريحية.

٥) البيت:

وانصت إلى أوصاف طه المجتبى * واحضر لقلبك يمتلئ وجدانا

الشرح: فاللفظ المستعار **"واحضر لقلبك يمتلئ"** فحقيقة هذا الشعر **"واحضر لقلبك كالإناء يمتلئ وجدانا"** شبه القلب بالإناء، لأن القلب كالموضوع. فكل يوضع فيه سيملأ فيه. وكذا القلب يمتلأ بشعر الحب، والشوق، والهم، وغير ذلك. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "**الإناء**" للمشبه وهو "**القلب**".

٦) البيت:

نبأنا الله فقال قد جاءكم * نور فسبحان الذي أنبانا

الشرح: شبه الله في كتابه النبي بالنور بجامع الهدى به من عصر جاهلي إلى صراط مستقيم. فمعناه الأصلي قد جاء كم محمد كالنور. ثم

استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"نور"** للمشبه وهو **"نبي"**.

٧) البيت:

مستمسكا بالعروة الوثقى * ومعتصما بحبل الله من أنشانا

الشرح: شبهت **"العقدة المحكمة** أي **الإسلام"** **"بالعروة الوثقى"** لا انقطاع لها أي فقد أحد بالثقة لا انقطاع لصاحبهما عن نعيم الجنة ولا زوال عن الجنة ولا هلاك بالبقاء في النار. كما قال تعالى "فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى".[٦٠] فسر المفسروق العروة الوثقى بالإسلام وبلا إله إلا الله وأخر. كل تفسيرهم صواب. شبهت هذه الكلمة بالإيمان بجامع العقدة ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو العروة الوثقى للمشبه وهو **العقدة**.

الشرح: وشبه **القرآنبالحبل** واستعير إسم المشبه به وهو **الحبل** للمشبه وهو **القرآن** والجامع بينهما النجاة في كل. فهذه استعارة تصريحية.

[٦٠] الإمام نووي، *مراح تفسير النووي*، (الهداية) ص. ١٢٢ د.س

تطابق هذه الاستعارة لما قاله النبي محمد: القرآن حبل الله المتين، لا تنقضى عجائبه ولا تفنى غرائبه ولا يخلق على كثيرة الردّ من قال به صدق به ومن حكم به عدل ومن عمل به رشد ومن اعتصم به هدى إلى صراط مستقيم.[٦١] أمر الله في هذه الآية بالاعتصام بكتابه وعهده الذي عهد به إلى الناس، ونهى عن التفرق عنه أبدا.[٦٢]

٨) البيت:

طهره الله حماه اختاره * وما برى كمثله إنسانا

الشرح: فاللفظ المستعار **طهره الله**، شبهت **رعاية الله** بالتطهير منه بجامع حفظه له من صفات الرذائل والمعاصى. فمعناه الأصلي راعه الله حماه اختاره. ذكر في مولد سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي فنشأ ﷺ على أكمل الأوصاف * يحفه من الله جميل الرعاية وغامر الألطاف. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"طهر"** للمشبه وهو **"روعة"**.

٩) البيت:

فهو وإن جاء الأخير مقدم * يمشون تحت لواء من نادانا

---

[٦١] أبو القاسم الرمخشري، *الكشاف*، (در الفكر، ١٣٩٧ ه/ ١٩٧٧ م) ج. ١، ص. ٤٥٠

[٦٢] وهبة الزحيلى، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤١٨ ه/١٩٩٨ م جزء ٣، ص٢٨

الشرح: شبهت الولاية بلواء بجامع القدرة والملك في يده. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"لواء"** للمشبه وهو **"ولاية"**.

١٠) البيت:

حتى أنادى ارفع وسل تعط وقل * يسمع لقولك نجم فخرك بانا

الشرح: شبه المكان أو الرتبة بالنجم بجامع الرفعة. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"نجم"** للمشبه وهو **"مكان"**. فمعناه الأصلي يسمع لقولك مكان فخرك بانا.

١١) اليت:

بالله كرّر ذكر وصف محمد * كيما تزيح عن القلوب الرّانا

الشرح: شبهت أفة القلب بالرّانا بجامع الخبث. استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"الرانا"** للمشبه وهو **"الدنس"**.

الشرح: ثم ننظر إلى كلمة تزيح شبهت العلاجة بالإزاحة بجامع إيزالها ورفعها كل الداء. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"تزيح"** للمشبه وهو **"تعالج"**.

١٢) البيت:

وبها أحاط اللطف من رب السما * أقضى الأذى والهم والأحزانا

الشرح: شبهت الغشية بالإحاطة بجامع الإحتواء من ربه. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"أحاط"** للمشبه وهو **"غشي"**. فمعناه الأصلي **وبها غشي اللطف من رب السما**. ثم حذف المشبه وهو **"غشي"** ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو **"أحط"** على سبيل الاستعارة التصريحية.

الشرح: ثم ننظر إلى كلمة اللطف، شبهت الشفقة والرحمة باللطف بجامع الألفة له. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"شفقة"** للمشبه وهو **"اللطف"**.

١٣) البيت:

وقبيل فجر أبرزت شمس الهدى * ظهر الحبيب مكرما ومصانا

الشرح: شبه النبي **محمد** ﷺ بشمس الهدى بجامع الضياء الهدى بوجوده وهدايته برسالته. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"شمس الهدى"** للمشبه وهو **"النبي محمد** ﷺ". فمعناه الأصلي وقبيل فجر أبرز النبي **محمد** ﷺ كشمس الهدى.

١٤) البيت:

مرحبا يانور عيني * مرحبا جد الحسين مرحبا

الشرح: شبه النبي محمد بنور عيني بجامع جماله في الوجه حتى تقر العيون بنطره. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"نور عيني"** للمشبه وهو **"النبي ﷺ"**.

١٥) البيت:

واسقنا يارب أغثنا * بحيا هطال يهمح

الشرح: شبه نزول المطر بالسقي بجامع الهبوط من الأعلى وهو السماء كونه مطرا إلى الأسفل وهو الأرض وبها تحيى ما فيها. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"اسقنا"** للمشبه وهو **"أنزلنا"**.

الشرح: ثم ننظر إلى كلمة حيا هطال، شبهت والنفحة الخصيبة بحيا هطال بجامع الخصب والحياة بهما. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"حيا هطال"** للمشبه وهو **"النفحة"**.

١٦) البيت:

ورأت حليمة ما رأت من بركا *ت محمد ما حير الأذهانا

الشرح: شبه منع القلوب بالتحير بجامع العجب الذي يصعب قبوله في الذهن وغير معقول فيه. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"حير"** للمشبه **"قبل"**. فحقيقة المعنى "ما قبل الأذهانا".

١٧) البيت:

أنكره رفقتها وسلمت * أشجار أحجار على مولانا

الشرح: فاللفظ المستعار **"أنكره رفقتها"** فحقيقة هذا الشعر **"ما قبلت رفقتها"** شبه الجحد بالإنكار بجامع المنع بما يقع بأم النبي م بركاته. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"أنكر"** للمشبه **"جحد"**. ثم حذف المشبه "جحد" وبدله بلفظ المشبه به وهو "أنكر".

١٨) البيت:

هذا وقد نشا الحبيب بسيرة * مرضية وما أتى عصيانا

الشرح: شبه العمل بالإيتاء بجامع الخوض والدخول بالعمل. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"أتى"** للمشبه وهو **"عمل"**. فمعناه الأصلي وما عمل عصيانا. ثم حذف المشبه "عمل" وبدله بلفظ المشبه به وهو "أتى".

١٩) البيت:

ترعاه عين الله من أدبه * أحسن تأديب النبي إحسانا

الشرح: شبهت الرقبة بعين الله بجامع الإطلاع والنظر الخاصتان له من ربه، والعين أبلغ من عضو آخر. إذ العين تستعمل كثيرا بهذه

الصفة والحالة. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"عين الله"** للمشبه وهو **"رقبة الله"**. فمعناه الأصلي ترعاه رقبة الله من أدابه. ثم حذف المشبه به وهو "رقبة الله" وبدله بلفظ المشبه به وهو "عين الله".

٢٠) البيت:

وقد اتاه الموت حين رجوعها * فحباه عبد المطلب حنانا

الشرح: شبهت الكفالة بحبا بجامع الحضانة وكنه رعايته إليه. ثم اسعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"فحباه"** للمشبه وهو **"كفاله"**. فمعناه الأصلي فكفله عبد المطلب حنانا. ثم حذف المشبه "كفله" وبدل بلفظ المشبه به "فحباه".

٢١) البيت:

سنتين وافاه حمام فضمه * عم ملا االعطف عليه جنانا

الشرح: شبهت الحضانة بالضام بجامع بذل الهمة في تربيته وتأديبه ومعيشه بشعر الحب والود. ثم اشتعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"فضمه"** للمشبه **"حضنه"**. ثم حذف المشبه وبدل بلفظ المشبه به.

٢٢) البيت:

خطبته بنت خويلد في الخمس وال * عشرين حازت بالمشفع شانا

الشرح: شبهت معرفة الشأن بإيحازها بجامع إحازتها الشأن والأدب الذي يتأدب النبي بأحسن تأديب. إذ كان يجوز السبيل فحتما فهو يعلم بما جازه. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"حازت"** للمشبه وهو **"عرفت"**. ثم حذف المشبه وبدله بلفظ المشبه به.

٢٣) البيت:

عن سعة العقل ووقاد الحجا * سبحان من علمه أعانا

الشرح: شبه وقاد الحجا بالسكين بجامع قطع الشيء أى حلها. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"ووقاد"** للمشبه وهو **"السكبن"**. ثم حذف المشبه وبدله بلفظ المشبه به.

٢٤) البيت:

ولقد رأى من خلقه عجبا وكم * قد شاهدوا ما حير الأذهانا

الشرح: فاللفظ المستعار "ما حير الأذهانا" فحقيقة هذا الشعر "ما قبل الأذهان" شبه منع القلوب بالتحير بجامع العجب الذي يصعب

قبوله في الذهن وغير معقول فيه. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"حير"** للمشبه وهو **"قبل"**.

٢٥) البيت:

ولقد أشرت لنعت من أوصافه * تحي القلوب تهيج الأشجانا

الشرح: الاستعارة في كلمة **"تهيج"** شبه **إيزال الهم والحزن في القلب** بإيهاج الحائط، لأن من يحب حبيبته سيزال همه وحزن باللقاء وذكرها كمثل إيهاج الشيء. ثم حذف المشبه وبدله بلفظ المشبه به.

٢٦) البيت:

مختاره وحبيبه وصفية * زين الوجود به الإله حبانا

الشرح: شبه النبي محمد ﷺ بزين الوجود بجامع ازدهاء الكون كله ببروز النبي. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به **"زين الوجود"** للمشبه وهو **"النبي"**. ثم حذف المشبه وبدله بلفظ المشبه به.

٢٧) البيت:

ملك الجبال أتى فقال أطبقاها * فقال لا بل أرتجي العقبانا

الشرح: شبه الجبريل عليه سلام بملك الجبال بجامع القوة في كل، وذكر فيه المشبه به وهو **"ملك الجبال"** وحذف المشبه وهو **"الجبريل عليه سلم"**.

٢٨) البيت:

والنور طه عبده منّ به * في ذكره أعظم به منّانا

الشرح: شبه النبي محمد بالنور بجامع الإهتداء في كل، ذكر فيه المشبه به وهو **"النور"** وحذف المشبه وهو **"النبي"**.

جدول ٤.١ الاستعارة التصريحية

الرقم	الابيات	المشبهبه	المشبه
١.	يارب صل على محمد نحل في حصنك الممنع	نحل	نعوذ
٢.	والتابعين لهم بصدق ما حدى حادى المودة هيج الأشجانا	هيج	أيزال
٣.	أين المحبون الذين عليهم بذل النفوس مع النفائس هانا	النفائس	الدنيا
٤.	فاهتاجت الأرواح تشتاق اللقا وتحن تسأل ربها الرضوان	الأرواح	القلب/القلوب
٥.	وانصت إلى أوصاف طه المجتبى واحضر لقلبك يمتلئ وجدانا	القلب	الإناء
٦.	نبأنا الله فقال قد جاءكم نور فسبحان الذي أنبانا	النور	النبي
٧.	مستمسكا بالعروة الوثقىومعتصما بحبل الله من أنشانا	العروة الوثقى	العقدة المحكمة
٨.	مستمسكا بالعروة الوثقىومعتصما بحبل الله من أنشانا	حبل	قرآن
٩.	طهره الله حماه اختاره وما برى كمثله إنسانا	طهر	رعية
١٠.	فهو وإن جاء الأخير مقدم يمشون تحت لواء من نادانا	لواء	ولاية
١١.	حتى أنادى ارفع وسل تعط وقليسمع لقولك نجم فخرك بانا	نجم	المكن
١٢.	بالله كرّر ذكر وصف محمد كيما تزيح عن القلوب الرّانا	تزيح	تعالج

الرقم	الابيات	المشبهبه	المشبه
.١٣	باللّه كرّر ذكر وصف محمد كيما تزيح عن القلوب الرّانا	الرّانا	الدنس
.١٤	وبها أحاط اللطف من رب السماأقضى الأذى والهم والأحزانا	أحاط	غشي
.١٥	وبها أحاط اللطف من رب السماأقضى الأذى والهم والأحزانا	اللطف	الشفقة
.١٦	وقبيل فجر أبرزت شمس الهدىظهر الحبيب مكرما ومصانا	شمس الهدى	نبي محمد
.١٧	مرحبا يانور عيني مرحبا جد الحسين مرحبا	يانور عيني	نبي محمد
.١٨	واسقنا يارب أغثنا بحيا هطال يهمع	اسقنا	أنزلنا
.١٩	واسقنا يارب أغثنا بحيا هطال يهمع	حيا هطال	النفحة
.٢٠	ورأت حليمة ما رأت من بركات محمد ما حير الأذهانا	حير	قبل
.٢١	أنكره رفقتها وسلمت أشجار أحجار على مولانا	أنكر	جحد
.٢٢	هذا وقد نشأ الحبيب بسيرةمرضية وما أتى عصيانا	أتى	عمل
.٢٣	ترعاه عين الله من أدبه أحسن تأديب النبي إحسانا	عين	رقبة
.٢٤	وقد اتاها الموت حين رجوعها فحباه عبد المطلب حنانا	فحباه	كفاله

الرقم	الابيات	الشواهد	نوع الاستعارة
.٢٥	سنتين وافاه حمام فضمه عم ملا العطف عليه جنانا	فضمّه	حضنه
.٢٦	خطبته بنت خويلد في الخمس والعشرين حازت بالمشفع شانا	حازت	عرفت
.٢٧	عن سعة العقل ووقاد الحجاسبحان من علمه أعانا	وقاد	السكين
.٢٨	ولقد رأوا من خلقه عجبا وكم قد شاهدوا ما حير الأذهانا	حير	قبل
.٢٩	ولقد أشرت لنعت من أوصافه تحي القلوب تهيج الأشجانا	تهيج	أيزال
.٣٠	مختاره وحبيبه وصفية زين الوجود به الإله حبانا	زين الوجود	نبي محمد
.٣١	ملك الجبال أتى فقال أطبقاهافقال لا بل أرتجي العقبانا	ملك الجبال	الجبريل
.٣٢	والنور طه عبده منّ به في ذكره أعظم به منّانا	النور	نبي محمد

ب) الاستعارة المكنية

١) البيت:

بين التراب وبين ماء فاستفق * من غفلة عن ذا وكن يقظانا

الشرح: شبه حال الغفلة بذهن العقول به أى رفع الأفق بفعله أو قوله. فمعناه الأصلي فاستفق من غفلة كالرقود. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"الغفلة"** للمشبه وهو **"الرقود"**.

٢) البيت:

هذا مع الكفر فكيف بفرحة * من ذي فؤاد إمتلا إيمانا

الشرح: فاللفظ المستعار "من ذي فؤاد إمتلا إيمانا" فحقيقة هذا الشعر "من ذي فؤاد كالإناء إمتلا إيمانا" شبه الفؤاد بالإناء، لأن القلب كالموضوع. فكل ما يوضع فيه سيملأ فيه. وكذا القلب يمتلأ بشعر اليقين والإمان والعلوم وما أشبها ذلك. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"الإناء"** للمشبه وهو **"فؤاد"**.

٣) البيت:

عن سعة العقل ووقاد الحجا * سيحان من علمه أعانا

الشرح: شبهت سعة العقل بالبحر بجامع تعميق وحلم معرفة النبي صلى الله عليه وسلم وعلومه. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"سعة العقل"** للمشبه وهو **"البحر"**. ثم حذف المشبه وبدل بلفظ المشبه به.

٤) البيت:

ولقد أشرت لنعت من أوصافه * تحي القلوب تهيج الأشجانا

الشرح: شبه القلوب بالخلق بجامع حركته وانقلابه بما عارض وأصابه. كما أوصى لقمان لابنه "يابني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فإن الله سبحانه يحي القلوب بنور الحكمة كما يحي الأرض بوابل السماء. وقال الفتح الموصل رحمه الله "أليس المريض إذا منع الطعام والشراب والدواء يموت ولقد صدق فإن غذاء القلب العلم والحكمة وبهما حياته كما أن غذاء الجسد الطعم ومن فقد العلم فقلبه مريض وموته لازم".[٦٣] ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"الخلق"** للمشبه وهو **"القلوب"**. فمعناه الأصلي تحي القلوب كالخلق.وحذف المشبه وبدله بلفظ المشبه به.

جدول ٤.٢ الاستعارة المكنية

الرقم	الابيات	المشبه به	المشبه
١.	بين التراب وبين ماء فاستفق من غفلة عن ذا وكن يقظانا	الغفلة	الرقود

[٦٣] إمام الغزالي، *إحياء علوم الدين*، (الحرمين: سنقافورة-جدة إندونيسيا) ص. ٨

الرقم	الابيات	المشبه به	المشبه
٢.	هذا مع الكفر فكيف بفرحة من ذي فؤاد إمتلا إيمانا	الفؤاد	الإناء
٣.	عن سعة العقل ووقاد الحجاسبحان من علمه أعانا	سعة العقل	البحر
٤.	ولقد أشرت لنعت من أوصافه تحي القلوب تهيج الأشجانا	القلوب	الخلق

٢. الإستعارة بالنظر الى شكل اللفظ في الضياء اللامع

أ) الاستعارة الأصلية

١) البيت:

فاهتاجت الأرواح تشتاق اللقا * وتحن تسأل ربها الرضوان

الشرح: فاللفظ المستعار **"الأرواح"** وأصله **"القلب"** استعير لفظ الأرواح للقلب لأن القلب اهتاجت واشتاقت. وربما كان القلب أعضاء واضحة ويستطبع أن يشعر بذلك كلهم. والروح عائب الذي اشتقت أن ينظر ويبحث. والإشارة الحسيب أنسيب بعضو هذا ألا وهي القلب.

وإذا تأملت كل مجاز سبق رأيت أنه تضمن تشبيها حذف لفظ المشبه واستير بدله لفظ المشبه ليقوم مقامه بأدعاء أن المشبه

به هو عين المشبه، وهذا أبعد مدى في البلاغة. وأدخل في المبالغة، ويسمى هذا المجاز استعارة. والمشبه هو من اسم جامد فلذلك هذا الاستعارة هي الاستعارة الأصلية.

٢) البيت:

وانصت إلى أوصاف طه المجتبى * واحضر لقلبك يمتلئ وجدانا

الشرح: فاللفظ المستعار **"واحضر لقلبك يمتلئ"** فحقيقة هذا الشعر **"واحضر لقلبك كالإناء يمتلئ وجدانا"** شبه القلب بالإناء، لأن القلب كالموضوع. فكل يوضع فيه سيملأ فيه. وكذا القلب يمتلأ بشعر الحب، والشوق، والهم، وغير ذلك. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "الإناء" للمشبه وهو "القلب". لأن الاستعارة يجري في اسم الجامد فسمي باستعارة التصريحية الأصلية.

٣) البيت:

نبأنا الله فقال قد جاءكم * نور فسبحان الذي أنبانا

الشرح: شبه الله في كتابه النبي بالنور بجامع الهدى به من عصر جاهلي إلى صراط مستقيم. فمعناه الأصلي قد جاء كم محمد كالنور. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"نور"** للمشبه وهو

"النبي". لأن الاستعارة يجري في اسم الجامد فسمي باستعارة التصريحية الأصلية.

٤) البيت:

مستمسكا بالعروة الوثقى * ومعتصما بحبل الله من أنشانا

الشرح: شبهت "**العقدة المحكمة** أي **الإسلام**" "**بالعروة الوثقى**" استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو العروة الوثقى للمشبه وهو العقدةعلى سبيل الاستعارة التصريحية الأصلية.

وشبه القرآن بالحبل واستعير إسم المشبه به وهو الحبل للمشبه وهو القرآن والجامع بينهما النجاة في كل.[٦٤] فهذه استعارة تصريحية أصلية لأن المشبه به هو إسم جامد.

٥) البيت:

فهو وإن جاء الأخير مقدم * يمشون تحت لواء من نادانا

الشرح: شبهت الولاية بلواء بجامع القدرة والملك في يده. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"لواء"** للمشبه وهو **"ولاية"** على سبيل استعارة اصلية أصلية لأن لفظ الاستعارة يجري في اسم الجامد.

---

[٦٤] محمد علي الصابونى، *صفوة التفاسير*، المرجع السابق، ص. ٢٣٠

٦) البيت:

حتى أنادى ارفع وسل تعط وقل * يسمع لقولك نجم فخرك بانا

الشرح: شبه المكان أو الرتبة بالنجم بجامع الرفعة. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"نجم"** للمشبه وهو **"مكان"**. فمعناه الأصلي يسمع لقولك مكان فخرك بانا. لأن لفظ الاستعارة يجري في اسم الجامد فسمي باستعارة تصريحية أصلية.

٧) البيت:

وبها أحاط اللطف من رب السما * أقضى الأذى والهم والأحزانا

الشرح: شبهت **الشفقة والرحمة باللطف** بجامع الألفة له. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"الشفقة"** للمشبه وهو **"اللطف"**. لأن لفظ الاستعارة يجري في اسم الجامد فسمي باستعارة تصريحية أصلية.

٨) البيت:

وقبيل فجر أبرزت شمس الهدى * ظهر الحبيب مكرما ومصانا

الشرح: شبه النبي **محمد** ﷺ بشمس الهدى بجامع الضياء الهدى بوجوده وهدايته برسالته. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"شمس الهدى"** للمشبه وهو **"النبي محمد** ﷺ". لأن لفظ

الاستعارة يجري في اسم الجامد فسمي باستعارة تصريحية أصلية.

٩) البيت:

مرحبا يانور عيني * مرحبا جد الحسين مرحبا

الشرح: شبه النبي محمد بنور عيني بجامع جماله في الوجه حتى تقر العيون بنطره. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"نور عيني"** للمشبه وهو **"النبي ﷺ"**. لأن لفظ الاستعارة يجري في اسم الجامد فسمي باستعارة تصريحية أصلية.

١٠) البيت:

واسقنا يارب أغثنا * بحيا هطال يهمع

الشرح: شبهت والنفحة الخصيبة بحيا هطال بجامع الخصب والحياة بهما. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"حيا هطال"** للمشبه وهو **"النفحة"**. لأن لفظ الاستعارة يجري في اسم الجامد فسمي باستعارة تصريحية أصلية.

١١) البيت:

هذا مع الكفر فكيف بفرحة * من ذي فؤاد إمتلا إيمانا

الشرح: فاللفظ المستعار "من ذي فؤاد إمتلا إيمانا" فحقيقة هذا الشعر "من ذي فؤاد كالإناء إمتلا إيمانا" شبه الفؤاد بالإناء. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"الإناء"** للمشبه وهو **"فؤاد"**. لأن لفظ الاستعارة يجري في اسم الجامد فسمي باستعارة مكنية أصلية.

١٢) البيت:

ورأت حليمة ما رأت من بركا * ت محمد ما حير الأذهانا

الشرح: شبه منع القلوب بالتحير بجامع العجب الذي يصعب قبوله في الذهن وغير معقول فيه. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"حير"** للمشبه **"قبل"**. فحقيقة المعنى "ما قبل الأذهانا". لأن لفظ الاستعارة يجري في اسم الجامد فسمي باستعارة تصريحية أصلية.

١٣) البيت:

ترعاه عين الله من أدبه *أحسن تأديب النبي إحسانا

الشرح: شبهت الرقبة بعين الله بجامع الإطلاع والنظر الخاصتان له من ربه، والعين أبلغ من عضو آخر. إذ العين تستعمل كثيرا بهذه الصفة والحالة. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو

"عين الله" للمشبه وهو **"رقبة الله"**. فمعناه الأصلي ترعاه رقبة الله من أدابه. ثم حذف المشبه به وهو "رقبة الله" وبدله بلفظ المشبه به وهو "عين الله". لأن لفظ الاستعارة يجري في اسم الجامد فسمي باستعارة تصريحية أصلية.

١٤) البيت:

عن سعة العقل ووقاد الحجا* سبحان من علمه أعانا

الشرح: شبهت سعة العقل بالبحر بجامع تعميق وحلم معرفة النبي صلى الله عليه وسلم وعلومه. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"سعة العقل"** للمشبه وهو **"البحر"**. ثم حذف المشبه وبدل بلفظ المشبه به. لأن لفظ الاستعارة يجري في اسم الجامد فسمي باستعارة مكنية أصلية.

شبه وقاد الحجا بالسكين بجامع قطع الشيء أى حلها. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"ووقاد"** للمشبه وهو **"السكين"**. ثم حذف المشبه وبدله بلفظ المشبه به. لأن لفظ الاستعارة يجري في اسم الجامد فسمي باستعارة تصريحية أصلية.

١٥) البيت:

ولقد أشرت لنعت من أوصافه * تحي القلوب تهيج الأشجانا

الشرح: شبه القلوب بالخلق بجامع حركته وانقلابه بما عارض وأصابه. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"الخلق"** للمشبه وهو **"القلوب"**. وحذف المشبه وبدله بلفظ المشبه به. فمعناه الأصلي تحي القلوب كالخلق. لأن لفظ الاستعارة يجري في اسم الجامد فسمي باستعارة مكنية أصلية.

١٦) البيت:

مختاره وحبيبه وصفية * زين الوجود به الإله حبانا

الشرح: شبه النبي محمد ﷺ بزين الوجود بجامع ازدهاء الكون كله ببروز النبي. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به **"زين الوجود"** للمشبه وهو **"النبي"**. ثم حذف المشبه وبدله بلفظ المشبه به. لأن لفظ الاستعارة يجري في المصدر فسمي باستعارة تصريحية أصلية.

١٧) البيت:

ملك الجبال أتى فقال أطبقاها * فقال لا بل أرتجي العقبانا

الشرح: شبه الجبريل عليه سلام بملك الجبال بجامع القوة في كل، وذكر فيه المشبه به وهو **"ملك الجبال"** وحذف المشبه وهو **"الجبريل عليه سلم"**. . لأن لفظ الاستعارة يجري في اسم الجامد فسمي باستعارة تصريحية أصلية.

١٨) البيت:

والنور طه عبده منّ بهفي ذكره أعظم به منّانا

الشرح: شبه النبي محمد بالنور بجامع الإهتداء في كل، ذكر فيه المشبه به وهو **"النور"** وحذف المشبه وهو **"النبي"**. لأن لفظ الاستعارة يجري في اسم الجامد فسمي باستعارة تصريحية أصلية.

جدول ٤.٣ الاستعارة الأصلية

الرقم	الابيات	المشبه به	شكل اللفظ
١.	فاهتاجت الأرواح تشتاق اللقا وتحن تسأل ربها الرضوان	الأرواح	اسم جامد
٢.	وانصت إلى أوصاف طه المجتبى واحضر لقلبك يمتلئ وجدانا	القلب	اسم جامد
٣.	نبأنا الله فقال قد جاءكم نور فسبحان الذي أنبانا	النور	اسم جامد
٤.	مستمسكا بالعروة الوثقى ومعتصما بحبل الله من أنشانا	العروة الوثقى	اسم جامد

الرقم	الابيات	المشبه به	شكل اللفظ
٥.	مستمسكا بالعروة الوثقى ومعتصما بحبل الله من أنشانا	حبل	اسم جامد
٦.	بين التراب وبين ماء فاستفق من غفلة عن ذا وكن يقظانا	الغفلة	اسم جامد
٧.	فهو وإن جاء الأخير مقدم يمشون تحت لواء من نادانا	لواء	اسم جامد
٨.	حتى أنادى ارفع وسل تعط وقل يسمع لقولك نجم فخرك بانا	نجم	اسم جامد
٩.	وبها أحاط اللطف من رب السما أقضى الأذى والهم والأحزانا	اللطف	اسم جامد
١٠.	وقبيل فجر أبرزت شمس الهدى ظهر الحبيب مكرما ومصانا	شمس الهدى	اسم جامد
١١.	مرحبا يانور عيني مرحبا جد الحسين مرحبا	يانور عيني	اسم جامد
١٢.	واسقنا يارب أغثنا بحيا هطال يهمع	حيا هطال	اسم جامد
١٣.	هذا مع الكفر فكيف بفرحة من ذي فؤاد إمتلا إيمانا	الفؤاد	اسم جامد
١٤.	ترعاه عين الله من أدبه أحسن تأديب النبي إحسانا	عين	اسم جامد
١٥.	عن سعة العقل ووقاد الحجا سبحان من علمه أعانا	سعة العقل	اسم جامد
١٦.	عن سعة العقل ووقاد الحجا سبحان من علمه أعانا	الحجا	اسم جامد

الرقم	الابيات	المشبه به	شكل اللفظ
١٧.	ولقد أشرت لنعت من أوصافه تحي القلوب تهيج الأشجانا	القلوب	اسم جامد
١٨.	مختاره وحبيبه وصفية زين الوجود به الإله حبانا	زين الوجود	اسم جامد
١٩.	ملك الجبال أتى فقال أطبقاها فقال لا بل أرتجي العقبانا	ملك الجبال	اسم جامد
٢٠.	والنور طه عبده منّ به في ذكره أعظم به منّانا	النور	اسم جامد

ب) الاستعارة التبعية

١) البيت:

يارب صل على محمد * نحل في حصنك الممنع

الشرح: "نحل في حصنك الممنع" فهذه استعارة والمراد بها الإنزال في حصن الله تشبيها بحل الجص في الماء فاختلط فيه. فلفظ المشبه به نحل، فشبه الحل في حصن الله بالإنزال. واستعير اللفظ الدال على المشبه به للمشبه على طريق الاستعارة التصريحية. لأن الاستعارة تجري في فعل فيكون اسمها استعارة التصريحية التبعية.

٢) البيت:

والتابعين لهم بصدق ما حدى * حادى المودة هيج الأشجانا

الشرح: والاستعارة في البيت كلمة "هيج" شبه إيزال الهم والحزن في القلب بتهيج الهائط، لأن من يحب محبوبه سيزال همه وحزنه باللقاء وذكره كمثل تهيج الشيء أو الستير. لأن الاستعارة تجري في فعل فيكون اسمها استعارة التصريحية التبعية.

٣) البيت:

طهره الله حماه اختاره * وما برى كمثله إنسانا

الشرح: فاللفظ المستعار **طهره الله**، شبهت **رعاية الله** بالتطهير منه بجامع حفظه له من صفات الرذائل والمعاصى. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"طهر"** للمشبه وهو **"روعة"**. لأن الاستعارة تجري في فعل فيكون اسمها استعارة التصريحية التبعية.

٤) البيت:

بالله كرّر ذكر وصف محمد * كيما تزيح عن القلوب الرّانا

الشرح: شبهت أفة القلب بالرّانا بجامع الخبث. استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"الرانا"** للمشبه وهو **"الدنس"**. لأن الاستعارة تجري في اسم مشتق فيكون اسمها استعارة التصريحية التبعية.

الشرح: ثم ننظر إلى كلمة تزيح شبهت العلاجة بالإزاحة بجامع إيزالها ورفعها كل الداء. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"تزيح"** للمشبه وهو **"تعالج"**. لأن الاستعارة تجري في فعل فيكون اسمها استعارة التصريحية التبعية.

٥) البيت:

وبها أحاط اللطف من رب السما * أقضى الأذى والهم والأحزانا

الشرح: شبهت الغشية بالإحاطة بجامع الإحتواء من ربه. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"أحاط"** للمشبه وهو **"غشي"**. فمعناه الأصلي وبها غشي اللطف من رب السما. ثم حذف المشبه وهو **"غشي"** ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو **"أحط"** على سبيل الاستعارة التصريحية. لأن الاستعارة تجري في فعل فيكون اسمها استعارة التصريحية التبعية.

٦) البيت:

واسقنا يارب أغثا * بحيا هطال يهمح

الشرح: شبه نزول المطر بالسقي بجامع الهبوط من الأعلى وهو السماء كونه مطرا إلى الأسفل وهو الأرض وبها تحيى ما فيها. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"اسقنا"** للمشبه وهو **"أنزلنا"**.

لأن الاستعارة تجري في فعل فيكون اسمها استعارة التصريحية التبعية.

٧) البيت:

ورأت حليمة ما رأت من بركا *ت محمد ما حير الأذهانا

الشرح: شبه منع القلوب بالتحير بجامع العجب الذي يصعب قبوله في الذهن وغير معقول فيه. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"حير"** للمشبه **"قبل"**. فحقيقة المعنى "ما قبل الأذهانا". لأن الاستعارة تجري في اسم مشتق فيكون اسمها استعارة التصريحية التبعية.

٨) البيت:

أنكره رفقتها وسلمت * أشجار أحجار على مولانا

الشرح: فاللفظ المستعار **"أنكره رفقتها"** فحقيقة هذا الشعر **"ما قبلت رفقتها"**. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"أنكر"** للمشبه **"جحد"**. ثم حذف المشبه "جحد" وبدله بلفظ المشبه به وهو "أنكر". لأن الاستعارة تجري في فعل فيكون اسمها استعارة التصريحية التبعية.

٩) البيت:

هذا وقد نشا الحبيب بسيرة * مرضية وما أتى عصيانا

الشرح: شبه العمل بالإيتاء بجامع الخوض والدخول بالعمل. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"أتى"** للمشبه وهو **"عمل"**. فمعناه الأصلي وما عمل عصيانا. ثم حذف المشبه "عمل" وبدله بلفظ المشبه به وهو "أتى". لأن الاستعارة تجري في فعل فيكون اسمها استعارة التصريحية التبعية.

١٠) البيت:

وقد اتاه الموت حين رجوعها * فحباه عبد المطلب حنانا

الشرح: شبهت الكفالة بحبا بجامع الحضانة وكنه رعايته إليه. ثم اسعير اللفظ الدال على المشبه به وهو **"فحباه"** للمشبه وهو **"كفاله"**. فمعناه الأصلي فكفله عبد المطلب حنانا. ثم حذف المشبه "كفله" وبدل بلفظ المشبه به "فحباه". لأن الاستعارة تجري في اسم مشتق فيكون اسمها استعارة التصريحية التبعية.

١١) البيت:

سنتين وافاه حمام فضمه * عم ملا االعطف عليه جنانا

الشرح: شبهت الحضانة بالضام بجامع بذل الهمة في تربيته وتأديبه ومعيشه بشعر الحب والود. ثم اشتعير اللفظ الدال على المشبه

به وهو "**فضمه**" للمشبه "**حضنه**". ثم حذف المشبه وبدل بلفظ المشبه به. لأن الاستعارة تجري في فعل فيكون اسمها استعارة التصريحية التبعية.

١٢) البيت:

خطبته بنت خويلد في الخمس وال * عشرين حازت بالمشفع شانا

الشرح: شبهت معرفة الشأن بإيجازها بجامع إحازتها الشأن والأدب الذي يتأدب النبي بأحسن تأديب. إذ كان يجوز السبيل فحتما فهو يعلم بما جازه. ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "**جازت**" للمشبه وهو "**عرفت**". ثم حذف المشبه وبدله بلفظ المشبه به. لأن الاستعارة تجري في فعل فيكون اسمها استعارة التصريحية التبعية.

١٣) البيت:

ولقد رأى من خلقه عجبا وكم * قد شادهوا ما حير الأذهانا

الشرح: فاللفظ المستعار "ما حير الأذهانا" فحقيقة هذا الشعر "ما قبل الأذهان" شبه منع القلوب بالتحير بجامع العجب الذي يصعب قبوله في الذهن وغير معقول فيه. ثم استعير اللفظ الدال على

المشبه به وهو **"حير"** للمشبه وهو **"قبل"**. لأن الاستعارة تجري في فعل فيكون اسمها استعارة التصريحية التبعية.

١٤) البيت:

ولقد أشرت لنعت من أوصافه * تحي القلوب تهيج الأشجانا

الشرح: الاستعارة في كلمة **"تهيج"** شبه **إيزال الهم والحزن في القلب** بإيهاج الحائط، لأن من يحب حبيبته سيزال همه وحزن باللقاء وذكرها كمثل إيهاج الشيء. واشتققنا الفعل الماضى **"هيج"** بمعنى "زال أي رفع" من المصدر : إيهاج. فكنت استعارته تصريحية تبعية.

جدول ٤.٤ الاستعارة التبعية

الرقم	الابيات	المشبه به	أشكال اللفظ
١.	يارب صل على محمد نحل في حصنك الممنع	نحل	فعل
٢.	والتابعين لهم بصدق ما حدى حادى المودة هيج الأشجانا	هيج	فعل
٣.	أين المحبون الذين عليهم بذل النفوس مع النفائس هانا	النفائس	اسم فاعل
٤.	طهره الله حماه اختاره وما برى كمثله إنسانا	طهر	فعل

الرقم	الابيات	المشبه به	أشكال اللفظ
٥.	بالله كرّر ذكر وصف محمد كيما تزيح عن القلوب الرّانا	تزيح	فعل
٦.	بالله كرّر ذكر وصف محمد كيما تزيح عن القلوب الرّانا	الرّانا	اسم مشتق
٧.	وبها أحاط اللطف من رب السما أقضى الأذى والهم والأحزانا	أحاط	فعل
٨.	واسقنا يارب أغثنا بحيا هطال يهمع	اسقنا	فعل
٩.	ورأت حليمة ما رأت من بركا ت محمد ما حير الأذهانا	حير	اسم مشتق
١٠.	أنكره رفقتها وسلمت أشجار أحجار على مولانا	أنكر	فعل
١١.	هذا وقد نشأ الحبيب بسيرةمرضية وما أتى عصيانا	أتى	فعل
١٢.	وقد اتاها الموت حين رجوعها فحباه عبد المطلب حنانا	فحباه	اسم مشتق
١٣.	سنتين وافاه حمام فضمه عم ملا العطف عليه جنانا	فضمّه	فعل
١٤.	خطبته بنت خويلد في الخمس وال عشرين حازت بالمشفع شانا	حازت	فعل
١٥.	ولقد رأوا من خلقه عجبا وكم قد شاهدوا ما حير الأذهانا	حير	اسم مشتق
١٦.	ولقد أشرت لنعت من أوصافه تحي القلوب تهيج الأشجانا	تهيج	فعل

٣. الاستعارة التمثيلية في الضياء اللامع

البيت:

أين المحبون الذين عليهم * بذل النفوس مع النفائس هانا

الشرح: ننظر إلى لفظ **"بذل النفوس"** فهذه استعارة والمراد بها **"يجتهد جهد سعي حتى يرضون عندما زالت نفوسهم لينالوا ما يحبه محبوبهم"**. فلفظ المشبه به بذل النفوس، وقد صرّح فيه. فشبه من جهد بسعيه من بذل نفوسه، واستعير اللفظ الدال على المشبه به للمشبه.

الشرح: ثم ننظر إلى لفظ **"هانا"** فهذه استعارة والمراد بها **"استحقار بأمور الدنيا"** تشبيها بالذي يستهزئها أو الذي يستعمل دنياه للعمل الصالح حتى لايدخر له أو لعائلته. فلفظ المشبه به هانا، وقد صرح فيه. فشبه من استحقار بالدنيا بمن هانا بها. واستعير اللفظ الدال على المشبه به للمشبه على طريق الاستعارة التمثيلية.

جدول ٤.٥ الاستعارة التمثيلية

الرقم	الابيات	مشبه به	مشبه	اصل اللفظ
١.	أين المحبون الذين عليهم بذل النفوس مع النفائس هانا	بذل النفوس	جهد بسعي	يجتهد جهد سعي حتى يرضون عندما زالت نفوسهم لينالوا ما يحبه محبوبهم
٢.	أين المحبون الذين عليهم بذل النفوس مع النفائس هانا	هانا	استحقار	استحقار بأمور الدنيا

ج.محدودية البحث

بعد محاولة إلى معالجة المعلومات والبيانات التي تتعلق بـ"الاستعارة" في كتاب الضياء اللامع بعميق ودقة، و شعرت بأن هذا البحث لا يتجرد من الأخطاء وبعيد عن الكمال، و ذلك بالأسباب التالية:

١. قلة معلومات عن هذا الموضوع

٢. عدم تعويد على الدراسة البلاغية

٣. قلة المراجع التي حصلت عليها في اللغة العربية أم الإندونيسية

٤. قلة قدرة الباحث في كشف الأبيات من كتاب الضياء اللامع